

تاج العروس من جواهر القاموس

الحرّ نَفَشٌ كغَضَنَفَرٍ : الجاف في الغليظ عن ابن دُرَيْدٍ أَو العَظِيمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ القَوِيُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .
 والمُحَرَّنَفَشُ : المُتَنَفِّخُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقيلَ : وَ المُتَغَضَّبُ هَكَذَا في سائرِ النَّسَخِ وقيلَ : هُوَ المُتَقَبِّضُ الغَضَبَانُ عن أَبِي عُبَيْدٍ .
 والمُحَرَّنَفَشُ : المُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ وقالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ الأصمَعِيُّ :
 احْرَنَفَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلغَضَبِ والشَّرِّ حَكَاهُ عنه أَبُو عُبَيْدٍ ورُبَّمَا جاءَ بالخاءِ انْتَهَى . وفي المُحْكَمِ : احْرَنَفَشَ الدَّيْكَ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقْطَالِ وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ وكذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقْطَالِ والغَضَبِ والشَّرِّ وَيُرْوَى بالخاءِ . وقالَ هَرَمٌ بنُ زَيْدِ الكَلْبِيِّ إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ قُلَانًا : قَدَّ أَكَلَاتِ الأَرْضِ واحْرَنَفَشَتِ العَنزُ لِأُخْتِهَا أَيْ ازْبَأَرَتْ وَنَصَبَتْ شَعْرَهَا وَزَيَّفَانُهَا في أَحَدِ شَقَّيْهَا لِتَنْطَاحَ صاحِبَتِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الأَشْرِ حينَ ازْدَهَتْ وَأَعْجَبَتِهَا نَفْسُهَا . واحْرَنَفَشَتِ الرَّجَالُ : صَرَخَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وعن أَبِي خَيْرَةَ : الحِرْفَشُ والحُرْفَشُ كزَبْرَجٍ وَعُلَابِطٍ : الأَفْعَى نَقْلَهُ الأَزْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ .
 ح - ش - ش .

حَشَّ النَّارَ يَحْشُّهَا حَشًّا : أُوقِدَهَا كَذَا نَصَّ الصَّحَّاحُ وقالَ غيرُهُ : جَمَعَ إِلَيْهَا ما تَفَرَّقَ مِنَ الحَطَابِ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : حَشَّتِ النَّارُ الحَطَابَ .
 فزَادَ : بالحَطَابِ وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : حَشَّ النَّارَ : أَشَبَّهَا وَأَطْعَمَهَا الحَطَابَ كما تُحَشُّ الدَّابَّةُ . وقالَ : هُوَ مَجَازٌ . وحَشَّ الوالِدُ في البَطْنِ يَحْشُّ حَشًّا : جُووزَ بِهِ وَقَتَ الوالِدَةَ فيبَسِّ في البَطْنِ وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَشَّ بِضَمِّ الحاءِ وفي الحَدِيثِ فَلَمَّا ماتَ حَشَّ^١ والِدُهَا في بَطْنِهَا قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَشَّ^٢ وَلَدُهَا في بَطْنِهَا أَيْ يَبَسُّ .
 وحَشَّتِ اليَدُ : سَلَّتْ وَيَبَسَّتْ كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو الأَكْثَرُ وقيلَ :
 دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَحُكِيَ عن يُونُسَ : حَشَّتْ بِضَمِّ الحاءِ كَأَحَشَّتْ^٣ فَهِيَ مُحَشَّ^٤ واستَحَشَّتْ^٥ مِثْلُهُ الأَخِيرَةُ عن يُونُسَ . وحَشَّ الوادِي^٦ مِنَ النَّخْلِ : يَبَسَّ وَمِنَ الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرادَ الخُرُوجَ إِلى تَبُوكَ فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوِ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بالواديِّ ؟ فقالَ : الغَزْوُ أَنَمَى لِلواديِّ فما

مَاتَتْ مِنْهُ وَدَيْبَةُ وَلَا حَشَّاتٌ أَيْ يَبْسُتٌ . وَحَشَّ الْفَرَسُ يَحُشُّ حَشًّا =
إِذَا أَسْرَعَ وَمِثْلُهُ أَلْهَبَ كَأَنَّ زَّهَّ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الإِيَادِيُّ :

مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيْقٍ ... وَسَطًا غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حِضَارٌ وَحَشَّ
الْحَشِيْشَ يَحُشُّهُ حَشًّا : فَطَاعَهُ وَجَمَعَهُ كَأَنَّ حَشَّهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَشَّ
فُلَانًا يَحُشُّهُ حَشًّا : أَصْلَاحَ مَنْ حَالِهِ فِي الْعُيُوبِ : مِنْ مَالِهِ . وَحَشَّ
الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ إِذَا كَثُرَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيُّضًا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
الهُذَلِيُّ :

فِي الْمُزَنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتُ لَهُ ... مَالَ ضَرِيْقٍ تِلَادُهُ زَكِيْدٌ